عدد ٣١٧ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة السابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI, Directeu-Géraet
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM
الاشتراك
من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٤ محرم الحرام ١٣٤٦ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 23 Juillet 1927

من مفكرتي

على رسلكم ٠٠!

ما قولك - اصلح الله رايك - في قوم يجلسون الى مائدة في الطريق ولا يكاد يستقر بهم المجلس حتى يتناولون عرض رجل قيضه الله الى المسلمين ليكون اول مصلح واول ناصر للدين ، واول مطهر للاسلام من ادران علقت به في هذا الزمن الاسود بايدي المبتدعين ؟

ما قولك فيهم وقد اطلقوا العنان لالسنتهم الشاتمة وما كان هدفهم الا رجل يجب علي وعليك ان نقول رضي الله عنه !

ما ادراكم ما ابن السعود ، وما ادراكم ما جاء به من شريعة طاهرة لا ياتيها باطل ولا تقترب منها بدعة ، ولا تخالطها ضلالات مما انتم بصحته تؤمنون !

يهرف الناس بما لا يعرفون فيقولون روينا عن الحجاج ان ابن السعود اساء الى اماكن مقدسة وحرف مناسك الحج واختزل الصلوات وحذف من الاذان ، والغى الخطابة ومن اجل كل ذلك فهو قد اتى ما لا يتفق مع الدين وما نحن له بمحترمين

على رسلكم يا من لا تتدبرون القول ولا تمعنون النظر في ابنية من رويتم عنهم ممن هالهم هدم تلك القباب وما للمسلمين من بلية كالقباب !

جهلوا ما منح المسافر من تقصير الصلاة فزعموا ان ابن السعود طرح من العصر ركعتين ! حرم البعض من سماع الخطبة - ومن المستحيل ان يتاح للكافة سماعها فزعم ان لا خطبة وقد قص علينا من استمع لها انها استغرقت نحو الساعتين .

وكذلك يهذي الامبون كما شاء لهم الجهل فتسارع السنة الناقلين الى مقت رجل قد اقتفى اثر الخلفاء الراشدين ، وما ضره خرافات الف ك (اف) من الجاهلين ٠٠!

خصوصية غريبة !

كل احد يعرف ما يجب على العدول في كل الجهات من تقديم دفاترهم شهريا الى مكاتب التسجيل ثم عرضها على النواب الشرعيين لتوقيع علامات اطلاعهم عليها ، ذلك فقط ما يجب في كل بلدان المملكة ما عدى بلد الكاف فقيه يجب على عدوله وعدول دوائره ان يعرضوا دفاترهم على المراقب المدني ليضع بها امضاءه ايضا !؟ ولكن لو كان حصول ذلك بسهولة وبدون قلاقل لما حصل اهتمام بالامر

مرض العدل بواد مليز السيد محمد الورغي فدفع دفتره لاؤدب ابنائه وعهد اليه باجراء تلك الاعمال الواجبة قانونا ومراقبة ٠٠٠ ولكن حين دخوله المراقبة اقتبله احد الاعوان هناك بغلظة مالت الى الدفع واللكز والوكز ومحاولة حجز الدفتر لولا تدخلات وتوسلات وذلك كله على غير ذنب

أاذا مرض احد واناب سواه لقضاء شان كهذا ينال النائب ما ذكرنا فلا يقدر احد بعد الآن على تمريض انسان لمثل ذلك وعندما ينسب للتفريط ومخالفة القانون ، وهو في مرض يقعده عن النهوض ؟

فعسى ان يلاحظ السيد مراقب الكاف لاعوانه ما يجب ان يلاحظ لان هكذا يفعلون !

(مندوب) السيدة منيرة !

ما كاد يصدر عددنا الماضي صباح الجمعة حتى تشرف بالوقوف لدينا وفي مكتبنا الخواجه صالح كريم (مندوب) السيدة منيرة المهدية - على دعواه - وكان يمسك بيده نسخة من النديم ، وبدون تحية او شبه تحية قال بصوت مرتفع هكذا : (مين صاحب الجرنال داه ؟) ثم لما ان عرف انه في حضرة (انا) اردف سؤاله بقوله : (وانت يعني لما كنت صاحب جرنال تشتم العالم على طول بقى ؟) وكان يشير بجمجمته هذه الى قصلنا عما صدر منه من العدول عن الاتفاق مع صاحب المسرح الوطني الى سواه من المسارح التي حسنها له افراد من بني جنسه وزينوا له نكث العهد مع السيد علي بن كاملة الذي رحب به وقبله كمندوب عن السيدة منيرة بالرغم من انه لم يدل بما يؤيد دعواه ولم يقدم حتى الان اوراق اعتماده٠٠٠!

فوأ او قروءا له قصلنا السالف فادخل على مزاجه تشنجا دفع به الى الطواف على الرصفاء راجيا ان يسعفوه بالرد علينا لدحض ما زعمه - بجهله - شتما ، ولما اعيته الحيلة عمد الى الحضور بمكتبنا ليرغي ويزبد قليلا في مهب الريح٠٠٠!

بهذه الخشونة وبهذه العجرفة زار الخواجه كريم مكتبنا الذي لم يطل العهد على اقتبالنا فيه ذواتا من اخواننا المصريين كنا نكاد نذوب خجلا امام لطفهم وادابهم وما هم عليه من رقيق الطباع ، فالجاناه بخشونته كخشونته الى الخروج من الباب الذي دخل منه بعد ان اجبناه عن سؤاله المتقدم بنعم انا اشتم على طول وعلى عرض وعلى عمق ، ويمينا وشمالا وطردا وعكسا وكما شاءت السيدة منيرة وشاء لها هذا الاختيار ٠٠٠!

حسين الجزيري

يسألونك عن ...

الناهين

... وفيما كانت جوقة العيساوية تقوم في ضريح سيدي ابي سعيد بجبل المنار باعمالها المعروفة من تطبيل وتخمير ورقص وزئير، وتقييد بالسلاسل، ومصارعة مع عكاشة الباسل، واذا بـافراد حضروا ليتفرجوا مع المتفرجين وكانوا مكشوفي الرؤوس، فما كان من زعماء العيساوية الا ان نهروهم وقرروا وجوب خروجهم او المبادرة بالشكاية بهم ما داموا قد اساءوا الادب بدخولهم على تلك الهيئة، رؤوسهم مكشوفة وهم غير مبالين وغير ذاكرين بانهم في حضرة سادات يبتلعون البلور ويزدردون المسامير ويلتهمون العقارب ويتمرغون على الاشواك، فاذا لم يحترم الناس مشهدا كهذا فلاي شئ يصلح الوقار والاكبار وهؤلاء قد خصوا بما لا يقدر عليه غيرهم فصح لهم ان يكونوا من الناهين عن المنكر، ولك يا سيدي القاري سديد النظر. (الهذار)

اللغز البديع

اللغز الماضي لفظ (باجه) والذين نجحوا في تفسيره هم الادباء : مصطفى بن شعبان - الهادي البحري - الشاذلي الياس - محمود بورقيبه - خ، م - عبد الحميد المالقي - الهادي بن منصور - عبد العزيز بنعيسى - محمد المولدي - محمد المرساوي - عبد الحميد رقيقه - الشاذلي بن طالب - حميدة بن علالة - ع، السلامي - عبد السلام الشاوش - ابراهيم الشافعي - سليم بن عامر - محمد بن صالح المالقي -

اما لغز اليوم فهو : اي لقب خماسي يدل على مرتبة سامية لصاحبها اعظم نفوذ (٢١) مرض عضال، و (٥٤٣) جريدة مشهورة، و (١٤٣) وعاء في كل منزل، و (٥٣) احد القاب الموازين و (١٥٤) احد قسمين، و (٢٣) قليل من كثير و (١٣٥) صفة تدل على مهارة - وجائزته كتاب (السبك واللهج) يسلم للاول ان يبعث طي حله بتامبري ٤٠ س،

اقيمت ليلة الجمعة حفلة سيدي ابي الحسن حسب العادة وفي اخر الليل خرج عدد من الزوار خاشعين مزطولين ..

***

نهى تعلى عن الخمر والميسر في اية واحدة، فوفق واحد من المسلمين الى جمعهما في محل واحد ..

***

اجتمع المجلس الاداري لجمعية التمثيل العربي وقرر باغلبية ساحقة ان الكلام من فضة والسكوت من ذهب ..

***

نفهم ان كلمة (سياسية) المرسومة على واجهة «النهضة» معناها : نسخة من جريدة السياسة ..!

***

بادر الخواجة صالح كريم بمقابلتنا صباح الجمعة خشية ان يدركه - السبت - ولا يتمكن من ذلك ..!

***

نشرت جريدة البتي متان مقالة في شان الحج والحجاج بامضاء م، (كومين حضريه) وعند جهينة الخبر اليقين ..!

***

احقيقة ما يقال من انهم سيكتبون على جدران الجامع هكذا (اللي يبزق الفوق ترجع على وجهو) ..؟

***

افادت الاخبار الاخيرة (فوق ١٧) ان اهالي باجة مستمرون على البكاء والنحيب لان شيخ عين الصابون لا يزال سجينا ..

***

في احدى اسطوانات الفنغراف سمعنا الشطاحه المسماة مسيكه تغني وتقول (خسرت مستقبل حياتي) ..

***

حيث ان الله (ما ينزل قضاه الا على خيار خلقه) فان جريدة اللينيوني زعمت بان م، فلاني يحمل نوايا سيئة نحو الفرانسيين - فيا للكذب الصراح !

الكسوف ......

والله الذي لا اله الا هو ان كسوف الشمس قد حصل ولم يبق بين طبقات الناس ولا طبقات السماوات ولا طبقات الارض من يقدر ان يتجاسر على انكار حصوله

ومن نعم الله على سكان البسيطة ان خلق فيهم اناسا من ذوي الفطنة والنباهة وما اشبه ذلك ولولا هؤلاء الذين شاهدوا كسوف الشمس واثبتوا كسوف الشمس، وكتبوا للصحافة عن كسوف الشمس، ولا يزالون يكتبون لها ولا تزال تنشر شهاداتهم القاضيه بصحة ما حصل من كسوف الشمس، لساءت الاحوال وتعكر المثال، ولم يستطع بنو الانسان ان يعرفوا الحقيقة عما ارسى عليه الحال في شان كسوف الشمس طرا !

فيا ايها الذين شهدوا كسوف الشمس هبوا لخدمة البلاد والعباد بتسجيل شهاداتكم الناقعة كما سجل الذين من قبلكم، ولمثل الخوض طويلا في شان كسوف الشمس فليعمل العاملون ....!

انا

مؤسسات جديدة

ان المؤسسات التي احدثها سي رشيد بن عياد في حمام الانف يقتضي لوصفها الشروح الطويلة والبيانات الضافية لما هي محتوية عليه من المواضيع الجديرة بالحديث المستفيض فالى عدد ءات،

مجلة الحارس الغراء

وصلنا الجزء العاشر للسنة الرابعة من مجلة الحارس الغراء الرائجة في بيروت لصاحبها الكاتب البارع الاديب السيد امين الغريب وهي مجلة شهرية عامة لا نرى لها جزءا الا وهو مفعم بالموضوعات المفيدة من علمية وادبية وتاريخية ونسائية وسوى ذلك من كل ما يلذ الاطلاع عليه كما اهدانا الزميل نسخة من رواية (الحب المكتوم): رواية انكليزية الاصل بقلم الكاتب الامريكي (بولس لستر فورد) تعريب صاحب مجلة الحارس المنوه عنها وقد جعل روايته هذه هدية لذوي الهمم من مشتركيه،

فنشكر للرصيف خدماته الادبية ونتمنى لمجلته الراقية كامل النجاح والرواج،

اياك اعنى

اعـــراب

هذه قصتي وهذا حديثي

ولك الامر ناقض ما انت قاض

(هذه) اسم اشارة يشار به لمن فضحت غصون البان فيقال هذه برقعها لا يحجب عينيها وعيناها لا تخجلان ممن ينظر اليهـا، ومن ينظر اليها لا يرى مانعا من السلام عليها . فكلام فموعـد فلقـاء . وليقس مالم يحس .

(قصتي) خبر يعوزه الصدق . وينقصه الحذق . ومن كان كذلك فهو لا ينقص ولا يزيد عما جاء في الفصل ١٢ من رسالة (مائة صنف وصنب مما وجد في حمام الانف) والقصة مختلـف في معناها . قال المعلم ابو قط هي الخرافة التي لا يشترط صحة وقوعها كما في قولك نشرت مجلة «المسرح» قصة وذهب الحريري (باطاه والراه المعجمتين) الى ان القصة هي الحديث الذي يدور بين المتـوظـف والشاكي في شان ما يكسو الرجال مهابة وجمالا . وسلاسل التبر ان اردت وصالا ...

(وهذا) معطوف على هذه وهذه معطوفة على ذلك وذلك معطوف على تلك وهكذا يكثر العطف ما دامت القلوب ارق من (كلاسـط) النساء . المتجولات في المساء وقال ابن ءادم ان كلمة (هذا) وضعها علماء الكيميا تحت طلب كل جاهل من المحترقين بلعب الكارطه ٢٤ ساعة فقط في اليوم ليستعملها عند قوله هذا جناه ابي علي . والديناري بالدلاه ...

(حديثي) خبر ثان . والحديث هو مـا يدور هذه الايام في القهاوي بين علماء البر والبحـر في شان ابن السعود رضي الله عنه . وقد جـاء لفظ الحديث في قصيدة الشاعر المفلق سي مصطفى ءاغا التي نشرت بعدد الثلاثاء قبل الاخير من النهضة وهو:

صاح هل طـاح العنب ٭ هل صـار مثل الذهب
هل انـى ام هـو لا ٭ قال ام هـو اقتـرب
والنـاس في ما يـع ٭ شقـون هذا العجب
حدثني على الـذي نحب ٭ حتى ولو بالكذب

واما قول الحكيم الخارق للعادة: (حديثك يا هذا في الناقخات زمرا) لم يكن مخاطب به الا من استعار من غيره كتابا وبعد ان (قتله على النقاس) ادعى انه ملكه . عملا بالمثل السائر : مـات شاشيتك مات سباطك واثنان لا يشبعان .

(ولك) جار ومجرور وبينمـا ما كذلك واذا باحد المتفرجين في البلمريوم يخرج جريا خشية الفضيحة وكانت جوقة الطرب تنشد وراءه :

الحمـار قـد عثـر ٭ وهو بالامـر اشتهـر
هذا عيـب هذا عـار ٭ هذا طيش يا عمر ...

(الامر) خبر ايضا . واذا تعددت الاخبـار . فابحث عن الحقيقة بين الرصافة والجسر . وحتى الخبر المفرد تكون حضرتك اكثر من مجنون اذا انت اعتقدته صحيحا بدون تاويـل ولا تحليل .

الم تر الى قول جاونيوس بن مبروك :

ان في الاخبار نوعا ٭ مثله مثـل الرياح
ولان تدريه ذاقرا ٭ نهضـة كل صباح

ولكن الحاكم بامره ذهب الى ان الامر هو ما يجب تنفيذه كيفما كان لونه وطعمـه وريحـه عملا بالفقرة القائلة توخذ كرها او تجى طائعا .

(ناقض) فعل امر له عائلة كبيرة العدد من افرادها الفعل الوارد في قول بشيـر سوسه لكل من دخل عليه : تجنس تربح . ومنها ايضا قول (عاشق اكوده) لاخيه افعل ما شئت (وراسي يسد) وهي لغة كانت رائجة في عام بو عنبه قبل المسيح بيومين .

(ما) اسم موصـول - صول صول صـول . صول فاميراي دو - اعني ان ما حصل من الحزم والنشاط في تتبع قضية مصيدة حلق الواد يستوجب من الشكر بقدر ما حصل لمن قال اكلت السمكة حتى راسها وما ذلك على الملهوف بعزيز .

(انت) ضمير المخاطب في محل رقص . وهذا المخاطب المكرم هو من قالوا له انت خسرت (٢٣ ف) في مقصورة قهوة سوق الاربعـاء وانت الذي تشربها صرفا بدون ماء . غير ان ابا عبد الله على خلاف هذا حسبما سياتي في الكـلام على (رواية المعري) المزمع على تاليفها لوجه الله والله لا يضيع اجر المحسنين .

(قاض) اسم فاعل وفعله ليس مما يذكر على مسمع من الجميع . فقد ابرقوا الينا من جزائر واق الواق بما يفيد حدوث تنقلات قضـى الله ان تكون قضاء مبرما . ومن زرع حصد . ومن عثر رقد والله اعلم

الامضاء (٣١٨)

شطط في السلطة

بهذا العنوان نشرت «تـونس الاشتراكيـة» في عدد يوم الاحـد ١٧ . ٧ . ١٩٢٧ ما ترجمته :

« قدمت شكاية الى المدير العام للداخلية من طرف ملاك معتبر باحـواز نابل وهو السيد علي الدردوري ضـد عامل هذه الجهة . متضمنة ان في غياب هذا الملاك قدم عامل نابل مصطحبا لكاهية منزل تميم ومائة شخص الى ارض السيد الدردوري بدعوى الحضور لانتخاب شيخ . ولا يخفى ان اجراء هذه الاعمال بصفة كهذه هو شيء خارق للعادة . اذ العادة المتبعة ان هذه الانتخابات تـقع اما بمركز العمل او باحدى الزوايا لا ان تجري بمكان خاص وعند شخص معين - وفي هذا المجتمع همت دابـة احـد الـزائـرين على زرع السيد الدردوري فافسدته ولمـا لاحظ ابن هذا الاخير ووقافه لصاحب تلك الدابة غضب هـذا واشتكى للعامل الذي امر بوضع سلسلة في ايدي ابن الدردوري ووقافه

هذا الشطط احدث استياء - في طريقه - بين عائلات الواقع عليهما هذا الاضطهـاد - وكان من السهل ان تحدث حـوادث خطيرة لو كان السيد الدردوري - الاب - موجودا هناك

والمظنون انه صـدر الاذن من طرف ادارة الداخلية العامة باجراء بحث اداري بناء على مـا بلغها من هاته الحوادث . ونحن نتمنى ان يكون هذا البحث تاما وعادلا »

النديم - ان صح ما تضمنته الشكاية جاز لنا ان نـتعجب جـدا العجب من هـذه الاجـراءات الغريبة التي يجدر بالادارة استعمـال ما لديها من الحذق لقمعها وفي ذلك قمع لما تجره من الحوادث وراءهـا

الحاج الطيب

ءاب من الديـار المكرمة بعد ان ادى فريضة الحج رصيفنا وقريبنـا الاعز السيد الحـاج الطيب بن عيسى صاحب جريدة الوزيـر فنهنيـة بصحبه وبعوده سالما لبلاده . بعد بلوغه غاية مراده .

مشموم الفل

اذكى الزهور في هـذا الفصل فل الحمامات الذي ياتي به (القمقوم) في كل عشيـة . تجـده بمحطة الرتل وبطرقات باب البحر

انقـلابــات ...

في الصحافة خبر يقولون هو غريب جدا . ويرونه قد تضمن عجيبة لم يسمع قبل اليوم بمثلها ولكن هل هو غريب جدا ؟ وهل هي عجيبة لم يسبق لها نظير ؟

خلاصة الخبر باختصار . ان فتاة ايطالية في احد بلاد ايطاليا كانت - طبعا - انثى فلم تشعر او فما راعها الا وقد اصبحت ذكرا بكل معنى الذكورة وصارت فتى لا شية من الانوثة في حضرته

نعم خبر غريب . ولكنه ليس بغريب . فنحن من قبل ان يحصل انقلاب هذه الفتاة بردح من الزمن لم يبق لدينا ولو ذرة من التعجب تلقاء ما بات امام اعيننا مما لا يبعد بكثير عن هذا الانقلاب - اين الفتيات ؟

كانت هنا وهناك فتيات بكل معنى الفتيات . وعلامة الانوثة شعور في رؤسهن . ولكن هو الانقلاب قد اوعز الى حدثان الدهر ان ينتزع تلك العلامة فقعل واستوى من بعدها المذكر والمؤنث . وها انا قاص عليك ما جرى على عقلي في يوم قريب . اردت الجلوس بمقهى وقبل ان اتناول الكرسي الموجود بجانب شاب حاسر الراس تحجب الطاولة ملابسه عن عيني قلت لهذا : اآخذ الكرسي يا سيدي ؟ فحصل من (حضرتها) اذن يمازجه الضحك الطويل !

تضحكين ؟ وعلى من ؟ اني واياك لعلى هدى او في ضلال

والان . لا احسب ان خبر انقلاب المدموازيل الايطالية مسيو ايطاليا يعد خبرا جديدا وغريبا جدا !

بيضافون كونبانه

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس